.

قال الأوزاعي و غيره أن السنة جاءت ب (جبل (و لم تأت ب (جبر (فإن النبى صلى ا عليه و سلم قال لأشج عبد القيس (إن فيك لخلقين يحبهما ا الحلم و الأناة (فقال أخلقين تخلقت بهما أم خلقين جبلت عليهما فقال (بل خلقين جبلت عليهما (قال الحمد الذي جبلني على خلقين يحبهما ا .

و قال الزبيدي و غيره إنما يجبر العاجز يعنى الجبر الذي هو بمعنى الإكراه كما تجبر المرأة على النكاح و ا أجل و أعظم من أن يجبر أحدا يعنى أنه يخلق إرادة العبد فلا يحتاج إلى إجباره .

فالزبيدي و طائفة نفوا (الجبر (و كان مفهومه عندهم هذا .

و أما الأوزاعى و أحمد بن حنبل و غيرهما فكرهوا أن يقال (جبر (و أن يقال (لم يجبر (لأن (الجبر (قد يراد به الإكراه و ا لا يكره أحدا .

و قد يراد به أنه خالق الإرادة كما قال محمد بن كعب (الجبار هو الذي جبر العباد على ما اراد (و (الجبر (بهذا المعنى صحيح .

و قول مجاهد فى قوله (قدر فهدى (هدى الإنسان للسعادة و الشقاوة (يبين أن هذا عنده مما دخل فى قوله (قدر فهدي (